الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات و المسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة جوان 2008

الشعبة : آداب وفلسفة — المدة : 04 سا و 30 د

اختبار في مادة : الفلسفة

عالج واحداً من المواضيع الثلاثة الآتية :

1 - الموضوع الأول :

إذا كان لكل فرد ذكرياته الخاصة، فهل في ذلك استبعاد للأثر الاجتماعي في تكوينها ؟

2 - الموضوع الثاني :

قيل : << اللّغة عاجزة عن استيعاب كلّ أفكارنا. >> دافع عن هذه الأطروحة .

3 - الموضوع الثالث :

إن مجرد إمكان إعطاء معنى للأعراض العصبية بفضل تفسير تحليلي يكون حجة دامغة على وجود نشاطات نفسية أو على قبول وجود هذه النشاطات، إذا أحببت تعبيرًا أفضل.

لكن ليس هذا كل ما في الأمر، فهناك اكتشاف آخر قام به "بروير"، وهو اكتشاف أعتبره أنا أكثر أهمية من الأول قام به دون أية مشاركة من أحد، وهو يقدم لنا معلومات أكثر عن العلاقات بين اللاشعور والأعراض العصبية. فليس مدلول الأعراض على العموم لاشعوريًا فحسب، بل إنه يوجد بين هذا اللاشعور وإمكان وجود الأعراض علاقة تتمثل في قيام أحدهما مقام الآخر، وستفهمني فيما بعد. إني أؤكد مع "بروير" هذا الأمر : كلما وجدنا أنفسنا أمام أحد الأعراض وجب علينا أن نستنتج لدى المريض وجود بعض النشاطات اللاشعورية التي تحتوي على مدلول هذا العرض. لكنه يجب أيضًا أن يكون هذا المدلول لاشعوريًا حتى يحدث العرض، فالنشاطات الشعورية لا تُولّد أعراضًا عصبية. والنشاطات اللاشعورية بمجرد أن تصبح شعورية فإن أعراضها تزول. فلديك هنا طريق إلى العلاج ووسيلة لإزالة الأعراض. وفعلاً فبهذه الوسيلة تمكّن "بروير" من شفاء مريضته المصابة بالهستيريا، وبعبارة أخرى من إزالة الأعراض التي كانت تبدو عليها. لقد وجد تقنية مكّنته من أن يَجُرَّ إلى الشعور النشاطات اللاشعورية التي كانت تخفي مدلول الأعراض، وبعدئذٍ مكّنته من الحصول على زوال هذه الأعراض.

" سيغموند فرويد "

أُكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

انتهى — 1/1 — بالتوفيق